Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأنبياء ليسوا كغيرهم في المعجزات، وقياس غيرهم عليهم في المعجزات باطل :

ولا ينظرون إلى أن الأنبياء جاءوا بخوارق العادات ، فخوارق العادات بالنظر إلى الأنبياء والمعجزات الكونية والسنن الكونية التي خصّ الله بها الأنبياء ، هذه تعتبر عادية بالنظر لخصوص الأنبياء ، وإن كانت خارقة للعادة وغير مألوفة بالنظر لغير الأنبياء، فلماذا تقيسون الأنبياء بما أوتُوا من الله على الأفراد العاديين ، هذا قياس باطل ، لا يصح الاحتجاج به ؛ لأن الأنبياء يختلفون عن غيرهم في جريان خوارق العادات على أيديهم معجزة لهم .

استطراداً في الرد على منكري الإسراء والمعراج:

ثم الإسراء قد ثبت في القرآن، فتأويلهم لا يكون تأويلاً لحديث الإسراء [١] ، وإنما هو تأويل ـ أيضاً ـ للقرآن. القرآن جاء فيه : ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ** ﴾[٢] .

ثم كثير من النصارى، فقط يعتقدون في عيسى أنه يحيى الموتى بإذن الله ، وأنه يبرىء الأكمه الذي وُلِدَ أعمى، يبرئه بإذن الله ، وأنه يُصَوِّرُ طيراً فَيَنْفُخُ فيه فيكون طيراً بإذن الله ، وأنه يبرىء الأبرص بإذن الله ، وليس

---

(١) حديث الإسراء ثابت في سورة الإسراء في قوله تعالى : ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ** ﴾.
وفيحديث جابر في الإسراء في البخاري رقم (٣٨٨٦) ، أما حديث المعراج أخرجه البخاري (٧٨٨٣) وغيره .

(٢) سورة الإسراء : ١ .